

تاج العروس من جواهر القاموس

والأعزَلُ : الذَّاقِصُ إِحْدَى الحَرَ قَفَّتَيْنِ بَيِّنُ العَزَلِ مُحَرَّرَكَةً عن ابن الأعرابي . وأيضاً : مَنْ لا سِلاحَ مَعَهُ فهو يَعْتَزِلُ الحَرْبَ ورُبَّما خُصَّ بِهِ مِنْ لارْمُحَ مَعَهُ وَأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ :
 وَأَرى المَدِينَةَ حينَ كُنْتُ أَمِيرَها ... أَمِنَ البِريرِيُّ بِها وَنَامَ الأَعزَلُ
 وفي حديثِ الحَسَنِ : إِذا كانَ الرَّجُلُ أَعزَلَ فلا بِأَسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ سِلاحِ الغَنَيمَةِ كالأعزَلِ بِضَمِّ تَتَيْنِ حَكَاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرَبِيِّينَ كما يُقالُ : ناقَةٌ عُلْطُ وامرأةٌ فُنْزُقُ وماءٌ سُدْمُ ومنهُ حديثُ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : رَأَيْتُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَزُلاً فَأَعطاني حَجَفَةً الحديثُ أَي لَيْسَ مَعِيَ سِلاحُ وَجَمَعُهما : عَزَلُ بالضَّمِّ كأَحْمَرَ وحمَرَ وأَعزَلَ جَمْعُ عَزَلٍ بِضَمِّ تَتَيْنِ كجُنُبٍ وأَجَنابٍ وسُدْمٍ وأَسْدَامٍ قالَهُ الأزهريُّ قالَ الفِندِيُّ :
 رَأَيْتُ الفِيتِيَّةَ الأَعزَا ... لَ مِثْلَ الأَيُنُقِ الرُّعْلِ هَكَذا رَواهُ عَلِيُّ بنُ حَمزَةَ وهو جَمْعُ الأَعزَلِ والمعروفُ الأَرعَالُ وَعَزَلٌ كَرُكَّعٍ قالَ شيخُنا : صرَّحُوا بِأَنَّهُ لا يُجْمَعُ أَفْعَلُ عَلَي فُعْلٍ ولكنَّه لَمَّا وَقَعَ الأَعزَلُ في مُقابِلَةِ الرِّامِجِ حَمَلُوهُ عَلَيْهِ لأَنَّهُم قَدِ يَحْمِلُونَ الصِّفَةَ على ضِدِّها كَعَدُوَّةٍ حَمَلًا عَلَي صَدِيقَةٍ أو أُجْرِي عَزَلٌ مُجْرِي حُسْرِي جَمْعُ حاسِرٍ لِتَقارُبِهِما في المَعْنَى قالَهُ السُّهَيْلِيُّ في الرِّوَضِ قالَ أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :
 سَجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشابِيَّةٍ ... حُشْدًا ولا هُلْكَ المَفارِشِ
 عَزَلٍ وقالَ الأَعْشى :
 غيرُ مِيلٍ ولا عَوَاوِيرَ في الهَيِّ ... جَا ولا عَزَلٍ ولا أَكْفالٍ وَعَزُلانٌ بالضَّمِّ كأَحْمَرَ وحمَرَ ومَعازيلُ عن ابنِ جَنبِيٍّ وهوَ عَلَي غَيْرِ قِياسٍ . والاسمُ : العَزَلُ بِالتَّحْرِيكِ وبالضَّمِّ وهُما لُغَتانِ كالشَّغْلِ والشَّغْلُ والبُخْلُ والبُخْلُ . والعَزالُ ككَتابٍ : الضَّعْفُ كما في اللِّسانِ .
 والعَزَلُ بالفتحِ : ما يُورَدُ بِيَتِ المَمالِ تَقْدِمةً غَيْرَ مُوزُونٍ ولا مُنْتَقَدٍ إلى مَحَلِّ الذَّجْمِ كما في اللِّسانِ والمُحيطِ . وأيضاً : ع عن ابنِ دُرَيْدٍ قالَ امرؤُ القَيْسِ :

حَيِّ الْعُزْلَةَ بِجَانِبِ الْعُزْلِ ... إِذْ لَا يُلَائِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي
 وَالْعُزْلَةَ : الْأَسْتُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَأَيْضًا : مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ
 الرَّأْوِيَّةِ وَنَحْوِهَا كَالْقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَفْرَعُ مَا فِيهَا مِنْ
 الْمَاءِ وَفِي الصَّحاحِ : الْعُزْلَةَ : الْعُزْلَةَ : الْعُزْلَةَ : الْعُزْلَةَ :
 لِكُلِّ مَزَادَةٍ عَزْلًا وَإِنْ مِنْ أَسْفَلِهَا فِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ عَزْلًا
 لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصْمَيْ الْمَزَادَةِ لَا فِي وَسَطِهَا وَلَا هِيَ كَقَمِهَا الَّذِي مِنْهُ
 يُسْتَفْعَى فِيهَا ج : عَزَلِي بِكَسْرِ الَّامِ وَإِنْ شِئْتَ فَتَدَحَّتِ اللَّامَ فَقُلْتَ :
 عَزَلِي مِثْلُ الصَّحَارِي وَالصَّحَارِي وَالْعَذَارِي وَالْعَذَارِي قَالَ الْكُمَيْتُ :
 مَرَّتَهُ الْجَنْدُوبُ فَلَمَّ مَا أَكْفَهَرُ ... حَلَّاتُ عَزَلِيَّةُ الشَّامِ أَلُّ كَمَا
 فِي الصَّحاحِ يُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ إِذَا انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدُ : قَدْ حَلَّاتُ
 عَزَلِيَّةَا وَأَرْسَلَتْ عَزَلِيَّةَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ :
 " دُفِيقُ الْعُزْلَةِ جَمُّ الْبُعَاقِ أَصْلُهُ الْعَزَلِي مِثْلُ الشَّائِكِ
 وَالشَّكِي شَيْبَهُ اتَّسَاعَ الْمَطَرِ وَأَنْدِ فَاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ فَمِ
 الْمَزَادَةِ . وَالْعُزْلَةَ : فَرَسُ كَانَتْ لِيَدِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ كَمَا فِي
 الْعُيُوبِ . وَالْأَعَزْلُ : ع وَفِي اللَّسَانِ : مَوَاضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ
 جَرِيرٌ :
 تُرْوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزْلَ كُلَّهَا ... وَالنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَجَارُ